ولكنا بعين وعامة ائمة المسلمين بذلك جاءت مفسرة
في صحيح الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم وجاءت مقالة
في تفسيرها شاذة عن بعض السلف يجب ان لا تثبت
اذ لم يعضدها صحيح ولا سديد نظر ولو صحت كان
لها تاويل غير مستنكر ولكن ما افتتح البتي صلى الله
عليه وسلم في صحاح الاثار يرده فلا يجب ان يلتفت اليه
مع انه لم يات في كتاب ولا سنة ولا اتفقت على المقال
به امة وفي اطلاق ظاهره منكر من القول وشنعة وفي
رواية انس وابي هريرة وغيرهما دخل حديث بعضهم في
حديث بعض قال صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى
الاولين والاخرين يوم القيمة فيهتمون او قال فيلهمون
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا ومن طريق عنه ماج
الناس بعضهم في بعض وفي ابي هريرة وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون
الا تنظرون من يشفع لكم فيأتون ادم فيقولون زا
بعضهم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده و
فيك من روحه واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب

اليوم

اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون انت اول الرسل الى
اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قبله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي قال في رواية انس ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم وفي رواية ابي هريرة
وقد كانت لي دعوة دعوتها على قومي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فاتوا خليل الله فيأتون ابرهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
فذكر مثله ويذكر ثلاث كلمات كذبهن نفسي نفسي فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله وفي رواية اخرى
فانه عبد اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول لست لها ويذكر خطيئته التي اصاب وقتله
النفس نفسي نفسي ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد عبد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاوتى فاقول انا لها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)